

مستويات العلاقة الارتباطية بين الذات الاجتماعية و الذات العقلية الأكاديمية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة ورقلة

عايدي مراد^{1*}، قطاب محمد²، عياد مصطفى³

¹ جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)، aidimourad17@gmail.com

² جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)، guettab.meh.doc2013@gmail.com

³ جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)، mustaphaayad37@gmail.com

تاريخ النشر: 2022/05/30

تاريخ القبول: 2022/05/30

تاريخ الإرسال: 2021/12/29

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الذات الاجتماعية والذات العقلية الأكاديمية لدى طلبة جامعة ورقلة، فكانت إشكالية الدراسة تتمحور حول ما مدى مستوى العلاقة الارتباطية بين الذات الاجتماعية والذات العقلية الأكاديمية لدى طلبة جامعة ورقلة، وللاجابة على هذا التساؤل إستخدمنا مقياس تقدير الذات وإعتمد الباحثون على المنهج الوصفي، وأجرى الباحثون هذه الدراسة على عينة عمدية و التي تتمثل في 60 طالب، للتعرف على مستوى العلاقة بين متوسطات درجات أفراد العينة، واعتمدنا على الوسائل الإحصائية لمعالجة البيانات عن طريق الحزمة الإحصائية (spss) وتم التحقق من صحة فرضيات للدراسة ومن ثم الخروج باستنتاجات واقتراحات .

الكلمات المفتاحية: الذات الاجتماعية، الذات العقلية الأكاديمية، طلبة staps .

Abstract: The study aimed to identify the correlative relationship between the social self and the academic mental self among the students of the University of Ouargla. The researchers used the descriptive approach, and the researchers conducted this study on a deliberate sample of 60 students, to identify the level of the relationship between the average scores of the sample members. Come up with conclusions and suggestions.

Keywords: social self ,academic mental self ,students (staps) .

1- مقدمة و مشكلة البحث:

لقد رأى المختصون في العديد من البحوث النفسية والاجتماعية أن لمستويات العلاقة الارتباطية تأثير على تقدير الذات والذي بدوره يؤثر على العديد من المتغيرات في المجال الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والثقافي التي لها تأثير على العنصر البشري، وتشير العديد من الدراسات النفسية والتربوية أن التكامل التربوي والبيداغوجي لا يتم إلا من خلال تقويم النتائج التي تتوافق مع القيم السائدة في المجتمع الذي ينتمي إليها وإكسابهم قدرات نفسية و إجتماعية لصقل المهارات العقلية والفكرية وتحسين سلوكهم العام، من خلال ضبط مظاهرهم الانفعالية وتعديل نزعاتهم وميولهم والرقى بالمبادئ والقيم الاجتماعية السامية فزيادة مستوى التحصيل الأكاديمي وتحسينه من خلال الفعاليات الذاتية والعقلية والتنظيم الذاتي للتعليم لا يتم إلا بالدراسات التربوية والبحوث الاجتماعية والنفسية، فمستويات الذات الاجتماعية يعتبر مطلب حيوي يطمح له كل فرد للسمود في مجتمع يسوده التنافس، فحسن السلوك أمام الصعوبات التي يتلقاها الطالب الجامعي يجعله يشعر بالرضا والإرتياح والقدرة على الإستمرار، و لأهميته يجب جعله من بين الأولويات التربوية والبيداغوجية وكما يذكر (38 ; 2002 André) أن تراجع التحصيل العلمي في الجامعات سببه عدم الإهتمام بالعلاقة الارتباطية بين الذات العقلية والأكاديمية ومستويات العلاقات بمفاهيم الذات الأخرى وأثارها و كيفية قياسها، ويقول أيضا (إبراهيم لطفي عبد الباسط ، 1996 : 156) لا يتحقق نجاح الطالب الجامعي إلا من خلال معرفته لذاته وتقديرها حقيقيا وبشكل موضوعي بعيدا عن الذاتية والتحيز لأن الذات متغيرة وغير ثابتة نتيجة قدرات الفرد على الإدراكات المختلفة وتعرضه لوسائل التقويم المختلفة والقياسات النفسية والاجتماعية .

ويعتبر تقدير الذات من المتغيرات الأساسية التي لها علاقة ارتباطية بالشخصية والتي بدورها تساعد على قدرة إستيعاب السلوكات الاجتماعية وتفسيرها من خلال تفاعل الفرد في بيئته ، وبالرغم من العديد من الأبحاث والدراسات التي قام بها الخبراء والباحثين إلا أن هناك إختلاف في تحديد مستويات العلاقة الارتباطية بين العديد من متغيرات الذات ، فأحكام الذات العقلية الأكاديمية لها أثر مباشر على تحفيز الطلبة الجامعيين و توجيه إنفعالاتهم .

وبناء على ما تم التطرق من خلفية نظرية وكل ما سبق من دراسات سابقة يمكن طرح التساؤل الرئيسي التالي :

-هل توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الذات الاجتماعية ومستوى الذات العقلية والأكاديمية لدى طلبة علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ؟
التساؤلات الفرعية :

-هل توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الذات الاجتماعية ومستوى الذات العقلية لدى طلبة علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ؟
-هل توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الذات الاجتماعية ومستوى الذات الأكاديمية لدى طلبة علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ؟
2-الفرضية العامة :

- توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الذات الاجتماعية و مستوى الذات العقلية والأكاديمية لدى طلبة علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية .
2-1-الفرضيات الفرعية :

- توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الذات الاجتماعية و مستوى الذات العقلية لدى طلبة علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية .
- توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الذات الاجتماعية و مستوى الذات الأكاديمية لدى طلبة علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية .

3- الهدف العام من الدراسة:

من خلال دراستنا هذه نريد تحقيق بعض الأهداف التي يمكن حصرها في التعرف على مستوى العلاقة الارتباطية بين الذات الاجتماعية و الذات العقلية الأكاديمية لدى طلبة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، مع إبراز دور مدى مساهمة الفعالية الذاتية العقلية الأكاديمية للرفع من قيمة الطالب لقدراته ومهاراته الأكاديمية والفكرية والعقلية والتعرف على مستويات أنماط الذات العقلية والأكاديمية والكشف عن هذه الفروق لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية .

4- أهمية الدراسة:

وتتمثل أهمية الدراسة في كون الموضوع من المواضيع الرئيسية التي تساعد على الرفع من مستوى التحصيل العلمي بالجامعات الجزائرية من خلال الإهتمام بالجوانب العقلية والاجتماعية للطلاب، ويستفيد أيضا أصحاب التخصص وجميع الجهات الوصية على الطلبة للكشف والإبراز عن الأسس التي يتم على أساسها تحسين وتنمية القدرات العقلية والأكاديمية والاجتماعية و تعبئة النشاطات الفكرية لدى الطلبة الجامعيين .

5- التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:

5-1- مستوى تقدير الذات:

هو عملية تكوين معرفي منظم للمدركات الشعورية والتصورات و التقييمات الخاصة بالذات التي تتضمن الثقة بالنفس وتقبل الذات ظاهريا وباطنيا والإعتراف بالإنجازات ، إذ أن الذات هي معرفة الفرد لنفسه و تفكيره في ماضيه ومستقبله الأكاديمي المرتبط ارتباطا وثيقا بالتحصيل الدراسي ، ويقول سلبير و تيبيرت أن مستوى الذات يعكس الإحساس بالرضى عن النفس الذي يتكون لدى الفرد والذي ينطبق على العلاقة الارتباطية بين صورة الذات و الصورة المثالية للذات.

5-2- الذات الاجتماعية:

وهي تقييم موضوعي يبينه الطلبة حول طبيعة علاقاتهم الاجتماعية سواء مع زملائهم أو أفراد المجتمع والميول حول المجالات الترويحية الملائمة لرغباتهم من خلال سلسلة الحوادث

المتربطة التي تؤدي إلى نتائج محددة والتي يمكن التنبؤ بها بالإعتماد على التصنيفات المتعددة للعمليات الاجتماعية التي تنقسم إلى التعاون والتنافس والصراع والتوافق والتكيف الاجتماعي .

5-3-الذات العقلية و الأكاديمية:

و هي تقييم الطالب لمستواه العقلي الأكاديمي من حيث الذكاء والقدرات العقلية، و يرى آخرون بأنه قدرة الطالب على التحصيل والأداء الجيد للواجبات الأكاديمية، والرؤية المستقبلية له من خلال إدراكه وقدرة تحمله لمسؤولياته الصفية المنوطة به بالمقارنة مع الآخرين، فهو مزيج من معتقدات الطلاب وأفكارهم نحو مهاراتهم التعليمية وأدائهم الأكاديمي .

5-4-طلبة التربية البدنية و الرياضية:

ينظر إليهم أنهم طلبة علم من مكونات الجامعة و يتحصل على مقعد بيداغوجي وفق عدة معايير كتحصله على البكالوريا و تكون له الحرية في اختيار التخصص الذي يريد وفقا لعدة متطلبات تحددها المؤسسة المستقبلية .

6- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

6-1 الطريقة والأدوات:

6-1-2-المنهج المتبع في الدراسة :

يعتبر المنهج الطريق الذي يقود الباحث إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد العلمية (سمير نعيم أحمد، 1987 : 188) ونظرا لطبيعة موضوعنا ومن أجل تشخيص الظاهرة وكشف جوانبها تبين انه من المناسب إستخدام المنهج الوصفي وذلك لتماشيه مع هدف الدراسة ، فهذه الدراسة تهدف إلى الكشف عن مستويات العلاقة الارتباطية بين الذات الاجتماعية والذات العقلية الأكاديمية لدى الطلبة الجامعيين.

6-1-2-مجتمع الدراسة :

إشتمل مجتمع دراستنا جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحثون في نطاق العمل، ومن المعروف أن أحد أهداف البحث العلمي هو إمكانية إقامة تعميمات على الظاهرة ، ويمثل مجتمع دراستنا حول طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة ورقلة .

6-1-3- عينة الدراسة وكيفية إختيارها :

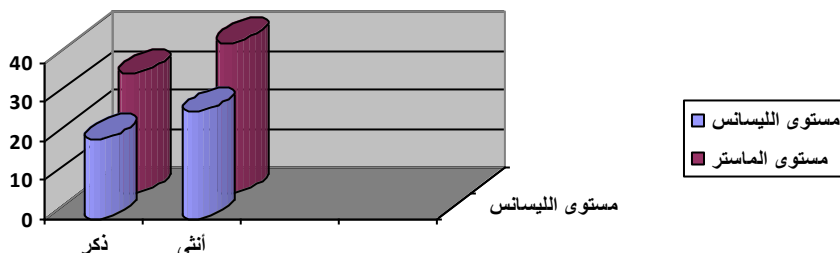
بعد تحديدنا لمجتمع البحث عمدنا إلى إختيار العينة الممثلة لمجتمع البحث و إستعمال العينة في البحوث النفسية والاجتماعية يسمح بالإقتصاد في الجهد و الوقت، وقد إختارنا العينة بالطريقة العمدية (ن = 60 طالب) من مجتمع الدراسة ، ويقدر حجم العينة الخاصة بطلبة مستوى الليسانس تخصص علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة ورقلة ب (ن = 30 طالب) ويقدر حجم العينة الخاصة بطلبة مستوى الماستر تخصص علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة ورقلة ب (ن = 30 طالب) و يوضح الجدول التالي خصائص العينة المتناولة في هذه الدراسة :

جدول رقم (01) يمثل توزيع أفراد العينة وفق عامل الجنس .

مستوى الليسانس		مستوى الماستر		
الجنس	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
ذكر	20	%66.66	22	%73.33
أنثى	10	%33.34	08	%27.34
المجموع	30	%100	30	%100

يوضح الجدول التالي أن أفراد عينة طلبة مستوى الليسانس كانت نسبة الذكور (%66.66) بينما كانت نسبة الإناث (%33.34) و في عينة طلبة مستوى الماستر كانت نسبة الذكور (%73.33) بينما كانت نسبة الإناث (%27.34) .و يتبين لنا من خلال مقارنة النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه أن هناك عزوف و نقص واضح في عنصر الإناث على مستوى تخصص طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مستوى الليسانس و الماستر بجامعة قاصدي مرباح ورقلة .

الشكل البياني رقم (01) يمثل توزيع أفراد العينة وفق عامل الجنس .



جدول رقم (02) يمثل توزيع أفراد العينة وفق عامل السن .

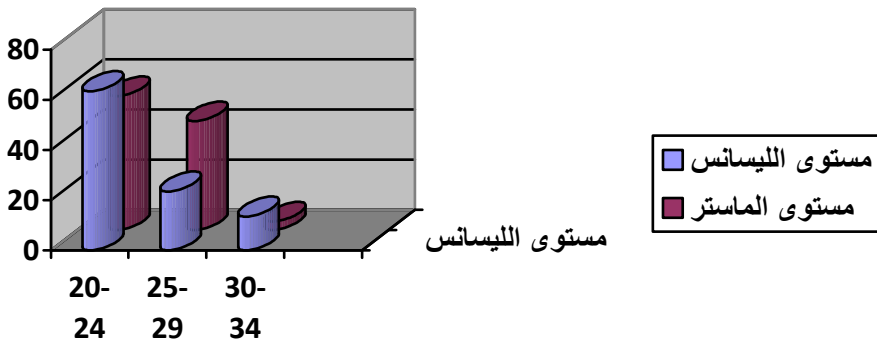
مستوى الماستر		مستوى الليسانس		
النسبة المئوية	حجم العينة	النسبة المئوية	حجم العينة	الفئات العمرية
%53.34	16	%63.34	19	24-20
%43.33	13	%23.33	07	29-25
%03.33	01	%13.33	04	34-30
%100	30	%100	30	المجموع

يتبين لنا من خلال نتائج الجدول التالي أن أكثر من 60% من أفراد عينة مستوى الليسانس جامعي والذي ينحصر سنهم ما بين (20-24 سنة) أما أفراد عينة مستوى الماستر جامعي فهو أكثر من 50% والذي ينحصر سنهم ما بين (20-24 سنة) كما نجد أن 23.33% من أفراد عينة طلبة الليسانس جامعي ينحصر سنهم ما بين (25-29 سنة) .

أما بالنسبة لعينة طلبة الماستر جامعي نجد أن نسبة 43.33% والذي ينحصر سنهم ما بين (25-29 سنة) كما نجد أن 13.33% من عينة طلبة الليسانس جامعي ينحصر سنهم ما بين (30-34 سنة) أما طلبة الماستر جامعي نجد أن نسبة 03.33% والذي ينحصر سنهم ما بين (30-34 سنة) . نستنتج

أن أغلب طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة ورقلة ينحصر سنهم ما بين (20 – 30 سنة) .

الشكل البياني رقم (02) يمثل توزيع أفراد العينة وفق عامل السن لمستوى الليسانس و الماستر .



7-أدوات جمع البيانات :

إن إختيار الباحثون لأدوات جمع البيانات يتوقف على العديد من المعايير فطبيعة المشكلة تتحكم في عملية الإختيار ولغرض جمع المعلومات قام الباحثان بإنتقاء الاداة المناسبة لذلك وتتمثل في ما يلي :

مقياس تقدير الذات للدكتور عبد الرحمان صالح الازرق والذي إعتمده العديد من الباحثين في مجال علم النفس ، وقام الباحثان بتكييف المقياس في صورته النهائية بإعتمادنا على بعدين هما :

- الذات الإجتماعية .
- الذات العقلية و الأكاديمية .

7-1- وصف مقياس تقدير الذات :

لقد تم تطبيق مقياس الدراسة بشكله النهائي البعد الأول والذي يتكون من 07 فقرات يدور محتواها على الذات الاجتماعية لطلاب الجامعة وتقيس قدراتهم الفردية ومدركاتهم النفسية وعلاقاتهم الاجتماعية ومعارفهم القبلية وفيما يتعلق بمحتوى العلاقات الفردية والجماعية والمقدرات التربوية بصفة عامة، أما البعد الثاني يتكون من 08 فقرات والتي يدور ايضا محتواها حول الذات العقلية الأكاديمية لطلاب جامعة ورقلة والتي بدورها تقيس الفروق الفردية بصفة خاصة وقدرة الأداء في إطار المقررات البيداغوجية والتربوية بصفة عامة، وقد تمت الإجابة على الأداة من خلال وضع سلم ليكارت الثلاثي والذي يندرج من ينطبق- إلى حد ما- لا ينطبق ، وعند عملية التصحيح تعطى الدرجات من 01 الى 03 .

7-2- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة :

7-2-1- الإتساق الداخلي :

قام الباحثون بالتأكد من ثبات وصدق المقياس من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة مع الدرجة الكلية لها، وقد انحصرت معاملات الارتباط ما بين (0.86-0.92) وذلك عند مستوى الدلالة 0.05 وهذا يؤكد لنا قدرة تمتع جميع أفراد العينة بالإتساق الداخلي العالي و القوي .

7-2-2- الثبات :

ويعتبر ثبات الاختبار من الصفات الأساسية التي يتمتع بها الاختبار الجيد فهو مدى الدقة والإتساق وإستقرار النتائج عند التطبيق، و قد أعيد حساب ثبات مقياس تقدير الذات في دراستنا للتأكد من سلامته و ملائمته لموضوع دراستنا فقد قام الباحثون بالتأكد بواسطة طريقة التجزئة النصفية و إستخدمنا معامل الثبات ألفا كرومباخ للتأكد من ثبات الدراسة .

جدول رقم (03) يمثل قيم معامل ثبات المقياس المطبق :

معامل الثبات	معامل الثبات & كرومباخ	مستوى الدلالة
الذات الإجتماعية	0.86	دالة إحصائية عند 0.05
الذات العقلية الأكاديمية	0.92	دالة إحصائية عند 0.05

يتبين لنا من خلال الجدول التالي بأن معاملات ثبات المقياس تتراوح ما بين 0.86 و 0.92 وهذا يؤكد لنا بأن الإستهيين موثوق في الثبات و عالي الدقة مما يدل على أنه يتسم بدرجة جيدة من الثبات .

7-2-3-الصدق الظاهري (صدق المحكمين) :

قام الباحثون بالتأكد من مدى صحة محتوى أداة الدراسة بمحتوى المجال المراد قياسه وذلك بحساب درجة شمول مفردات أداة الدراسة بأبعادها المختلفة للتحقق من مدى ملائمة عبارة كل محور تنتمي اليه، وتم عرضه في صورته النهائية على العديد من الخبراء ذوي الإختصاص، وقد تم إستنتاج معامل الصدق وذلك إنطلاقا من النتيجة النهائية لمعامل الثبات المحسوب وفقا لمعادلة الصدق وهو الجذر التربيع لمعامل الثبات .

8-الوسائل الإحصائية المستعملة :

-المتوسط الحسابي: يعتبر المتوسط الحسابي أبسط أنواع مقاييس النزعة المركزية المتداولة على وجه العموم و ذلك لسهولة حسابه و فهم معناه (خلاص محمد عبد الحفيظ ، 2000 : 254) .

- الإنحراف المعياري: هو الجذر التربيعي لمتوسط مجموع مربعات إنحرافات القيم عن وسطها الحسابي و هو من أهم مقاييس التشتت و أكثرها إستعمالا في علم الإحصاء (مصطفى حسين باهي ، 2000 : 293)

– معامل الارتباط بارسون: ويستعمل في الكشف عن دلالة العلاقات الارتباطية
و تمت الإستعان به لمعرفة هذه العلاقة .

– الاختبار التائي (ت) ستيودنت : و يستخدم هذا النوع من الاختبارات في
حساب دلالة الفروق ما بين متوسطي العينتين .

9- عرض وتحليل النتائج:

9-1- عرض و تحليل نتائج الفرضية الأولى :

والتي تنص توجد علاقة إرتباطية بين مستوى الذات الاجتماعية و مستوى
الذات العقلية لدى طلبة علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية .

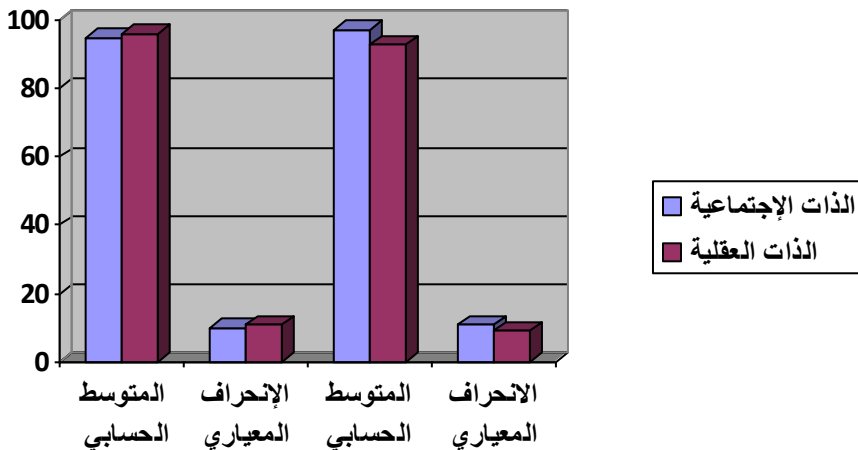
جدول رقم (04): يوضح المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و قيمة (ت) ستيودنت
لبعد الذات الاجتماعية و الذات العقلية .

المتغيرات	الذات الاجتماعية		قيمة (ت) ستيودنت	الذات العقلية		معامل sig	مستوى الدلالة
	متوسط حسابي	انحراف معيارى		متوسط حسابي	انحراف معيارى		
مستوى الليسانس	93.50	09.61	2.30	96.01	09.91	0.49	دالة عند 0.05
مستوى الماستر	94.42	10.71	2.07	91.51	08.94	0.15	دالة عند 0.05

يوضح لنا الجدول التالي أن نتائج أفراد عينة مستوى الليسانس لبعد الذات
الاجتماعية قد بلغ متوسط حسابها (93.50) و هذا بإنحراف معياري قدره
(09.61) و في المقابل بالنسبة لمستوى الماستر لبعد الذات الاجتماعية قد بلغ
متوسطها الحسابي (94.42) و بإنحراف معياري قدره (10.71) عند قيمة
(ت) ستيودنت المحسوبة تقدر ب (2.30) و هي أكبر من معامل sig
الذي يقدر ب (0.49) عند مستوى الدلالة (0.05) مما تدل على ان هناك
دلالة إحصائية .

أما نتائج أفراد عينة مستوى الليسانس لبعء الذات العقلية قد بلغ متوسط حسابها (96.01) و ذلك عند إنحراف معياري قدره (09.91) بالمقابل بالنسبة لمستوى الماستر لبعء الذات العقلية بلغ المتوسط الحسابي (91.51) وذلك بإنحراف معياري (08.94) عند قيمة (ت) ستودنت المحسوبة تقدر ب (2.07) عند مستوى الدلالة (0.05) و هي أكبر من معامل sig الذي يقدر ب (0.15) مما تدل على أن هناك دلالة إحصائية .

الشكل البياني رقم (03) يمثل المقارنة بين المتوسطات الحسابية الانحرافات المعيارية لبعء الذات الإجتماعية و الذات العقلية .



9-2- عرض و تحليل نتائج الفرضية الثانية :

ويتم في هذا الجزء عرض نتائج الدراسة و ذلك من خلال إظهار المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و حساب إختبار (ت) ستودنت لأفراد العينة لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية جامعة ورقلة و ذلك من خلال الفرضية التي تنص توجد علاقة إرتباطية بين مستوى الذات الإجتماعية و مستوى الذات الأكاديمية لدى طلبة علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية .

مستويات العلاقة الارتباطية بين الذات الاجتماعية و الذات العقلية الأكاديمية لدى طلبة معهد
علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة ورقلة

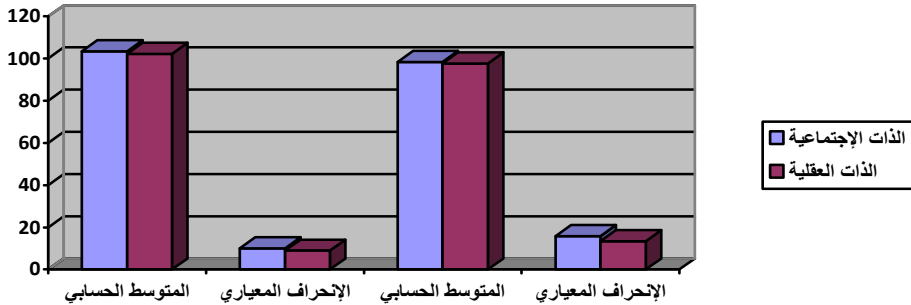
جدول رقم (05): يوضح المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري و قيمة (ت) ستيودنت
لبعد الذات الاجتماعية و الذات الأكاديمية .

مستوى الدالة	معامل sig	الذات الأكاديمية		قيمة (ت) ستيودنت	الذات الاجتماعية		المتغيرات
		متوسط حسابي	إنحراف معيارى		متوسط حسابي	إنحراف معيارى	
دالة عند 0.05	0.71	102.21	08.96	2.55	103.50	10.10	مستوى الليسانس
دالة عند 0.05	0.25	97.66	13.38	2.19	98.40	15.80	مستوى الماستر

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (05) بأن حجم عينة مستوى الليسانس لبعد الذات الاجتماعية يبلغ متوسطه الحسابي ب (103.50) وذلك بإنحراف معياري (10.10) و في المقابل مستوى الماستر لبعد الذات الاجتماعية قد بلغ متوسطه الحسابي ب (98.40) عند إنحراف معياري (15.80) وذلك عند قيمة (ت) ستيودنت والتي تقدر ب (2.55) والتي هي أكبر من معامل sig الذي يقدر ب (0.71) وذلك عند مستوى الدلالة (0.05) مما تدل على أن هناك دلالة إحصائية.

ونتائج عينة مستوى الليسانس لبعد الذات العقلية بلغ متوسطها الحسابي (102.21) عند إنحراف معياري قدره (08.96) بالمقابل لمستوى الماستر لبعد الذات العقلية قد بلغ متوسطها الحسابي (97.66) عند إنحراف معياري قدره (13.38) وذلك عند قيمة (ت) ستيودنت المحسوبة والتي تقدر ب (2.19) عند مستوى الدلالة (0.05) و هي أكبر من معامل sig الذي يقدر ب (0.25) مما تدل على أن هناك دلالة إحصائية مما يدل على أن هناك فروق فردية بين طلبة مستوى الليسانس و الماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة ورقلة .

الشكل البياني رقم (04) يمثل المقارنة بين المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لبعـد الذات الإجتماعية و الذات الأكاديمية .



9-3 مناقشة النتائج وتفسيرها:

9-3-1 مناقشة الفرضية الأولى :

إنطلاقاً من نتائج الفرضية الأولى والتي تنص على أنها توجد علاقة إرتباطية بين مستوى الذات الإجتماعية ومستوى الذات العقلية لدى طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة ورقلة ومن خلال إستبانة الذات الإجتماعية والذات العقلية تبين وجود علاقة إرتباطية موجبة قوية، حيث قدر معامل الإرتباط ب (0.86) بين الذات الإجتماعية و الذات العقلية لمستوى طلبة الليسانس والماستر وقد إتفقت هذه الدراسة مع العديد من الدراسات والبحوث و يذكر (مصطفى فهمي، 1987 : 55) أنه تتميز الصورة الذهنية التي يكونها الفرد عن نفسه بعدة أبعاد كالبعد الإدراكي ، و الذي يختص بالفكرة التي يأخذها الفرد عن قدراته وإمكانياته أما البعد الثاني في الذات الإجتماعية والتي تتعلق بالتصور العقلي للفرد عن نفسه و ما ينتج عنها في علاقاته بغيره من

الناس ، أما البعد الثالث وهي نظرة الفرد إلى ذاته كما يجب أن تكون و التي
تختلف عن الصورة الحقيقية التي يرى فيها نفسه .

فمستويات هذه العلاقة الإرتباطية بين الذات الإجتماعية والذات العقلية كانت
نتيجة إيجابية لصالح طلبة علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، وهذا
ما يؤكد لنا مدى مساهمة الجانب البيداغوجي والتربوي و ذلك من خلال توفير
البيئة المناسبة و الفرص التعليمية لدى الطلبة الجامعيين لما لها علاقة وثيقة
بالكثير من السلوكيات الإيجابية في العديد من مستويات العلاقة الإرتباطية ، و
لما لها تأثير على إنجازات الطلبة البيداغوجية .

9-3-2- مناقشة الفرضية الثانية :

إنطلاقا من نتائج الفرضية الثانية و التي تنص على أنها توجد علاقة إرتباطية
بين مستوى الذات الإجتماعية و مستوى الذات الأكاديمية لدى طلبة علوم
وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة ورقلة ومن خلال إستبانة الذات
الإجتماعية و الذات الأكاديمية تبين وجود علاقة إرتباطية موجبة و قوية حيث
قدر معامل الإرتباط ب (0.92) بين الذات الإجتماعية و الذات الأكاديمية
لمستوى طلبة الليسانس و الماستر تخصص علوم وتقنيات النشاطات البدنية
والرياضية بجامعة ورقلة و إتفقت هذه الدراسة مع العديد من البحوث ، هذا ما
تؤكدته دراسة (Jansen ، 2015 : 112) فطبيعة مستويات العلاقة بين
الذات الإجتماعية و الذات الأكاديمية كانت مسaire في إتجاهاتها نظريا لأنهم
مفهومين يمثلان أحكاما للتقديرات المدركة أكاديميا بصفتهما إمتدادا للعديد من
النماذج التي تتأثر من خلال الممارسات الميدانية فإدراك الطلبة من خلال
التنبؤ بنواتج التعلم هو من بين أحد عوامل السياق الأكاديمي الذي يجعل
المسيرة أمر طبيعي ناتج عن تباين طبيعة هذا التخصص علوم وتقنيات
النشاطات البدنية والرياضية بجامعة ورقلة للذات الأكاديمية ، و الذي يختلف
في طبيعة دراسته لمحتوياته و متطلباته و أيضا الفروق الفردية و مدى تأثيرهم

بالتخصص من غيرهم من التخصصات الجامعية في المجالات الأخرى ، عن مدى مساهمة الجانب التربوي و البيداغوجي على مستويات أنماط البعد الإجتماعي لأنه كلما زاد نمو الذات الأكاديمي كلما ساعد على ظهور مستويات أنماط الذات بشكل إيجابي أكثر. ومن خلال دراستنا الحالية جاءت النتائج مؤيدة للفرضية المقترحة من طرف الباحثون مما يؤكد لنا صحة الفرضية التي إقترحها الباحثون ومن هنا نستطيع القول بأن الفرضية والتي تنص بأنه توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الذات الإجتماعية ومستويات الذات العقلية والأكاديمية لدى طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية . قد تحققت .

- الخاتمة:

تم بحمد الله الإنتهاء من دراستنا هذه حيث إستطاع الباحثون الوصول الى معرفة مستويات العلاقة الإرتباطية بين الذات الإجتماعية والذات العقلية والأكاديمية لدى طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ومستوى العلاقة الإرتباطية التي تؤثر في تقدير ذاته، وقد كانت الفكرة الأساسية والهامة التي إستوحاها الباحثون من خلال دراستنا هذه و الإعتماد على الدراسات الميدانية ، وقد حاول الباحثون السيطرة على العديد من المتغيرات الدخيلة إلا أن النتائج المتوصل إليها تكون نسبية وفي حدود الدراسة، كما توصلنا أيضا إلى أن الطالب الجامعي يستطيع أن يحقق العديد من الأدوار المثالية في علاقته بالجامعة و المجتمع وقدرته في الربط بين تطلعات المجتمع الذي يعيشه و الزاد المعرفي و العلمي الذي يتحصل عليه في الجامعة .

فهذه الفكرة التي أكدتها دراستنا في عوامل الإرتباط و التي تجعل التمايز أمر طبيعي ناتج عن السياق العقلي الأكاديمي الذي أشار إليه بعض الباحثين في أن الذات الإجتماعية أكثر حساسية للفروق في العوامل السياقية من الذات العقلية الأكاديمية، لذا على الطلبة الجامعيين بوجه الخصوص بذل جهد أكبر

لتحسين صورة الطالب الجامعي داخليا وخارجيا والإرتقاء و التنمية في مختلف المجالات.

-التوصيات و الإقتراحات :

في ضوء أهداف الدراسة من خلال دراسة الجداول التي جاءت في الجانب الميداني والتي تحتوي على مختلف البيانات و المعلومات و التي تم الحصول عليها من عينة الدراسة و عرض و مناقشة النتائج التي توصل إليها الباحثون في هذه الدراسة وهي كالآتي :

-عقد ورشات تدريبية حول أساليب تنمية مستويات الذات الإجتماعية و العقلية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة في جميع التخصصات .

-إظهار مستوى العلاقة الإرتباطية بين الذات الإجتماعية والذات العقلية الأكاديمية لدى طلبة الليسانس مقارنة بطلبة الماستر تخصص علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية تعزى إلى المستوى الجامعي .

-بناء برامج تكوينية وإرشادية لتحسين العلاقة الإرتباطية بين مفهوم الذات الإجتماعية والذات العقلية الأكاديمية على مستوى الجامعة الجزائرية .

-إعانة الطلبة الجامعيين وخاصة مستوى الليسانس على حل المشكلات السلوكية والتي بدورها تساعد على تنمية مستويات أنماط الذات العقلية والأكاديمية والتي تنعكس على التحصيل الدراسي المعتبر للطلاب .

-العمل على تشكيل و توفير بيئة تعليمية تساعد الطلبة الجامعيين على تطوير الذات العقلية الأكاديمية .

المراجع المستخدمة في البحث:

الكتب :

-أمين أنور الخولي ، 1996 ، أصول التربية البدنية و الرياضية ، ط1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

- إبراهيم أحمد أبو زيد ، 1987 ، سيكولوجية الذات و التوافق ، ط1 ، القاهرة ، دار المعارف .
- بشير معمريّة ، 2007 ، القياس النفسي و تصميم أدواته ، ط2 ، الجزائر ، منشورات الحبر .
- جمال يحياوي ، 2003 ، دراسات في علوم النفس ، ط1 ، الجزائر ، دار غريب للنشر و التوزيع .
- حسان هشام ، 2008 ، مدخل إلى علم الاجتماع التربوي ، ط1 ، الجزائر ، مطبعة الجلفة .
- شاربي بلقاسم ، 2008 ، دليل التربية العملية ، ط1 ، الجزائر ، دار الأوراسية للطباعة والنشر .
- سمير مصطفى فهمي ، 1987 ، المنهج العلمي في البحوث الإجتماعية ، ط1 ، القاهرة ، مكتبة سعيد رأفت .
- قحطان أحمد الظاهر ، 2004 ، مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق ، ط1 ، الأردن ، دار وائل للنشر والتوزيع .
- محمد حسن علاوة ، 1998 ، سيكولوجية الجماعات الرياضية ، ط1 ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر .

-André ، 1999 ، *L'estime de soi* . Paris .Odile Jacob .

-Marsh et Parker ، 1983 ، *Preadolescent Self-concept* ، British Journal of Educational Psychology .